

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (81)

روضة الصالحين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:10

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم - 00:01:32

واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد معاشر المؤمنین والمؤمنات ایها الاخوة والاخوات السلام عليکم ورحمة من الله وبرکاته وحياتکم الله الى هذا اللقاء المتجدد - 00:01:48

في روضة من رياض السعداء اسأل الله ان تكون واياكم وجميع المسلمين من عباده واوليائه السعداء والا تكون من اعدائه الاشقياء. انه جواد كريم هذه الروضة عن الصالحين من هم الصالحون - 00:02:09

هل الصالح من تميز على الناس بلباسه او علق في رقبته سبحة او الصالح من ادعى صلاحاً وهو في عقيدته وفي باطن امره يخالف ذلك من هم الصالحون وكيف تكون من الصالحين - 00:02:30

وكيف هي مآثرهم في الدنيا وما هي عواقبهم عند الله جل وعلا هذا ميدان هذا اللقاء يا ایها الاخوة ان الصالح هو الذي امن بالله حقاً واتبع نبيه صلى الله عليه وسلم صدقـاً - 00:02:49

ان الصالح هو الذي استقام على دین الله والذي اتبع رسوله عليه الصلاة والسلام ليس الصالح من كثرة عبادته على غير اساس صحيح انما الصالح من داوم على العبادة وان قلت - 00:03:06

داوم عليها عبودية لله وتوحيداً وایماناً داوم عليها اتباعاً لنبيه صلى الله عليه وسلم واقتداء وانقياداً بهذا يكون العبد وتكون العبدة والامة صالحة وصالحاً عند الله جل قال الله سبحانه وتعالى - 00:03:24

لبيلوکم ایکم احسن عملاً ولم یقل لبیلوکم ایکم اکثر عملاً ما معنی لبیلوکم ایکم احسن عملاً قالها السلف الصالح رحمة الله ورضي عنهم کافضلی ابن عیاض وغیره قال لبیلوکم ایکم احسن عملاً ای اخلصه واصوبه - 00:03:46

العبادة تكون مقبولة عند الله بشرطین العبد يكون صالحاً عند الله اذا قام بعبادته بشرطین انت ايتها المرأة تكوني لله صالحة اذا كانت عبادتك قائمة على هذین الشرطین ما هذان الشرطان - 00:04:11

اللذان هما شرطاً قبول العبادة وصحتها اولهما واعظمهما اشدهما واساسهما ان يكون العمل لله مخلصاً لالخلالص لله في العبادة الاخلاص لله في الطاعة كما امرنا جل وعلا بقوله وما امروا الا بیعبدوا الله مخلصین له الدین - 00:04:31

نعم مخلصین له الدين حنفاء وهو القائل الا لله الدين الخالص يقول الله فيه ای شائبة لتعلق بغيره لان النبي صلى الله عليه وسلم

00:05:00 - انا وجل عز الله قال يقول

اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اي عمل اشرك معه فيه غيري تركته هذا الشرط الاول الاخلاص صلاتك ايامك في زكاتك في حجك في برك في احسانك في طاعتكم - 00:05:18

انتهائك عن ما حرم الله عليك. تفعل ذلك كله عبودية لله بالأخلاق الشرط الثاني ليكون العمل والعامل صالحًا أن يكون عملك وعبادتك وفق ما شرعه لك رسولك وسيدك محمد ابن عبد الله صلى الله عليه - 00:05:41

الله فائز الله امتحانهم بقوله قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني - 00:06:03

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا الله لا يحب قال صلى الله
قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:06:27

ما نهاكم عنه فانتهوا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ونصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار
اخرجه في الصحيح وقال صلى الله عليه وسلم - 46:06:00

كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد اباء ابى دخول الجنة بمعصية الرسول لانه خالفه عليه الصلاة والسلام وهو مأمور ان يطيعه وان يتبعه وان يتبعه لله بما شرع - 00:07:04

الم يعد الله علينا وعلى الناس انهم اتخذوا شركاء اي معبودين وشفعوا لهم دينا ما اذن الله به قال جل وعلا عائب عن المشركين وعلى كل من اتبع هواه فاستوجد به واستذوق به - 00:07:24

عبدة لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم ام لهم شرکاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله لأن الله لا يقبل عبادة الا بما شرعها رسوله صلی الله عليه وسلم ولو كثرت - 00:07:46

لو ان انسانا قال ساصلٍ من طلوع الشمس الى غروبها صلاة متصلة هي فرض لله علي ما قبلها الله منه لأن الله افترض علينا خمس صلوات لا تزيد فيها الا ما شرعه الله جل وعلا لك من النوافل - 00:08:01

ولهذا الصلاح حقيقة وماذا بالخلاص لله بالتوحيد وباتباع النبي صلى الله عليه وسلم والانقياد له في دينه وفي سنته وفي شريعته ما هي ثمرة الصلاح؟ ثمرتها سعادة وانسا في الدنيا - 00:08:19

جنة الفلاح بهذا اليمان سعادة وانسا - 00:08:37

ان صلاح الاباء يدرك الابناء نعم بدعوتهم الصالحة بحسن تربيتهم - 00:08:59

يدعو ربها ان يتجنبه وان يجنب بنيه وبنوه انبها ورسل - 00:09:20

بنی اسرائیل موسی و عیسیٰ علی جمیعہم انبیاء. علی جمیعہم افضل الصلاۃ و اذکی السلام - 00:09:40

الحضر ثم نزع رأسه من على جسده - 00:10:01

هذا الغلام طغياناً وكفراً بعناده وكفره - 00:10:17

الصلاح بدعوة صالحة يدعو بها الوالد على ولده وعلى نسله - 00:10:36

الصلاح يا ايها الاخوة الصلاح عنوان السعادة والصالحون سعداء والله لو علم الملوك وابناء الملوك والتجار ما ينعم به الصالحون من هذه اللذة وهذه النعمة ان شراح الصدر وبحبوبة الايمان ولذته - 00:10:59

فجالدوهم عليها بالسيوف قالها صلحاء الامة واصلحوا صلحائها صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ابراهيم ابن الدادم هذا الزاهد الذي زهد في الدنيا واقبل على الله عز وجل في الآخرة - 00:11:22

الذى استقام على دين رسول الله الله عليه وسلم لم يبتعد ولم يزد عبادات لم يشرعها الله ولا رسوله قال والله انا لفي سعادة الصلاح لو يعلم عنها الملوك وابناء الملوك - 00:11:38

ثم استطاعوا ان يطعموها وان يصيبوها ان يجادوا علينا بالسيوف لجادوا علينا اصلاح الصالحين بعد الانبياء ابو بكر رضي الله عنه اصلاح والصالحون لهم اربع مراتب اعلاهم الانبياء اليهم الصديقون - 00:11:56

اليهم الشهداء الذين فدوا انفسهم في سبيل الله وابتغاء لما عنده لا لرأيات عممية او جاهلية او يتخلص من الدنيا الرابع عموم الصالحين ومن يطع الرسول فاولئك ما انعم مع الذين انعم الله عليه من النبيين - 00:12:16

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اصلاح الصالحين بعد الانبياء الصديقون وافضل الصديقين الصديق رضي الله عنه ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة ما كان كثير صلاة ولا كثير الصيام - 00:12:32

ولا كثير عمل قال الصحابة رضي الله عنهم والله ما سبقهم ابو بكر كثرة صلاة ولا صيام ولا كثير عمل. وانما سبقهم بشيء وقر في قلبه حبه لله حبه يا رسول الله - 00:12:50

في تعظيمه حق الله عليه بالتوحيد وتعظيمه حق النبي عليه وسلم بالطاعة والانقياد واتباع سنته ودينه بتعظيم امر الله حتى عاش في الآخرة بقلبه وجسمه مع الناس بها من كان من ابناءه؟ عائشة - 00:13:10

وهي فقيهة الصحابيات رضي الله عنها محمد ابن ابي بكر وعبدالرحمن ابن ابي بكر ونسائهم من صلاح ابي بكر رضي الله عنه صدر منهم العلماء والصالحون لان صلاح الاباء يدرك الابناء - 00:13:29

واعظم ذلك يوم القيمة يوم ان يترقى اهل الجنان فيها نعيمها وسعادة ولذة قال الله جل وعلا والذين امنوا امنوا اي وحدوا واحسن لله التوحيد والايمان والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان - 00:13:45

الحقنا بهم ذريتهم الحق الله الاباء بالابناء والحق الله الابناء بالاباء في رفعة الدرجات والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. اي وما انقصناهم من اعمال - 00:14:08

انه الصلاح انه السعادة اللهم اجعلنا من الصالحين. ولا تجعلنا من الطالحين اللهم اجعلنا من السعداء ولا تصيرنا من اعدائك الاشقيا لا في الدنيا ولا في الآخرة انك يا ربنا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول - 00:14:29

والله تعالى اعلم. اللهم صل وسلم على عبده وبركاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:14:47

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:15:12